

مواقف اليسار العالمي والأحزاب العربية والإسلامية من العدوان على اليمن

مَثَلُ عدوان التحالف السعودي على اليمن امتحاناً وتمحيصاً تاريخياً، ليس لوطنية الجماعات والأفراد في الداخل اليمني فحسب، بل وللقيم الإنسانية والأممية ولمبادئ الأحزاب والكيانات ذات الصلة على المستوى العالمي، وكذا لحداية الهيئات والمنظمات الدولية وعدالتها، ولمواقف كل من يدعو إلى الثورة والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير المصير.

خلال عام من الإجرام تبدت الانحيازات، وظهرت الاصطفافات من العدوان على اليمن على المستويين المحلي والعالمي، تمايز اليمين الرجعي من اليسار الثوري، عُرف القومي العروبي من المتصهين والعميل. وكما ظهرت إلى السطح مواقف عربية متماهية مع مشروع العدوان بأطرافه العربية والغربية، ظهرت في الجانب النقيض دولٌ وحركاتٌ وأحزابٌ عربية وغير عربية من مختلف قارات العالم أصرت على التزام موقف الضمير الإنساني الحي، فناصرت الشعب اليمني ورفضت العدوان.

ومن خلال الرصد التالي، يمكن عرض العديد من تلك المواقف السياسية والإنسانية والفكرية لطيف واسع من تيار اليسار العالمي ومن الأحزاب والحركات والتيارات والشخصيات العربية والأجنبية، وذلك التي تتبنى صبغات أممية.

كأقدم حضارة زراعية في التراث الإنساني من قبل أمراء النفط، وعلى رأسهم (المملكة) العربية السعودية. ووصف المؤتمر هذه الحرب بـ "حرب الأمراء ضد الفقراء"، داعياً إلى التضامن العالمي مع الشعب اليمني. واستتكر البيان كذلك "الصمت الإعلامي غير المسبوق من قبل الدول الغربية والأمم المتحدة".

أ.أنس القاضي

كاتب صحفي

أولاً: موقف اليسار العالمي من العدوان على اليمن

١- الأحزاب اليسارية في أمريكا

اللاتينية

تضمن البيان الختامي لـ (المؤتمر الدولي العشرين لأحزاب أمريكا اللاتينية) التأكيد على: "أنّ الحرب على اليمن حرب تدميرية يتعرّض لها هذا البلد العريق وعاصمته صنعاء بما يمثله

البلد العربي، الأمر الذي لا يخدم سوى مخططات القوى الإرهابية". وأشار ذلك البيان - أيضاً - إلى: "أن تلك الحرب العدوانية تأتي في سياق المشروع الإمبريالي المعروف باسم: (مشروع الشرق الأوسط الجديد)، المثلث الأهداف، بدءاً بتفتيت العالم العربي إلى دويلات طائفية ومذهبية وأثنية متناحرة فيما بينها، بما يسهّل السيطرة على ما تختزنه أرضها من ثروات، مروراً بالمساعي المحمومة لتصفية القضية الفلسطينية وتحقيق حلم الكيان الصهيوني بإنشاء الدولة اليهودية على أرض فلسطين. كما عبّر اللقاء "عن قلقه البالغ لتمدد قوى الإرهاب بكل مسمياتها، والمدعومة من الإمبريالية والرجعية العربية، في كل من اليمن وسورية والعراق ولبنان ومصر وليبيا وتونس".

موقع حزب الشعب الفلسطيني

http://www.ppp.ps/ar_page.php?id

- قوى وطنية عربية فلسطينية بمناسبة مرور عام على العدوان على اليمن، بادرت (اللجنة الشعبية للتضامن مع الشعب السوري وقيادته الوطنية)، لإصدار بيان إدانة للعدوان على اليمن، حيث وقّعت على ذلك البيان عدة أحزاب وحركات عربية فلسطينية من الداخل

وقد عُقد ذلك المؤتمر في مدينة (مكسيكو) خلال الفترة: (من ١٠ - ١٤/ مارس ٢٠١٦م) بدعوة من (حزب العمل المكسيكي)، وبحضور ممثلين عن (٤٦) بلداً، شملت وفود حكومية وبرلمانية وزعماء أحزاب يسارية ووسطية حاكمة وتكتلات شعبية في عموم أميركا اللاتينية، بما فيها كوبا وفنزويلا والبرازيل والأرجنتين وتشيلي وبوليفيا؛ وبحضور زعماء وممثلين عن الأحزاب الشيوعية في روسيا وأوكرانيا والصين وفيتنام وكوريا الشمالية؛ وكذا وفود يسارية أوروبية من إيطاليا وفرنسا وألمانيا واليونان.

١٥ مارس ٢٠١٦.. موقع الهدف الاخباري.

<http://hadfnews.ps/post/13915>

٢- الموقف الموحد للأحزاب اليسارية

العربية

- اللقاء اليساري العربي (بيروت)

في شكل تضامني موحد عبّرت الأحزاب اليسارية العربية عن موقفها الرفض للعدوان على اليمن في لقاء استثنائي عُقد في بيروت في الثامن من مايو/ ٢٠١٥م، بدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني. حيث تضمن البيان الختامي الصادر عن ذلك اللقاء اليساري العربي التأكيد على: "أن الهدف من الحرب على اليمن يكمن في السعي لتفتيت هذا

٣- المواقف الفردية للأحزاب اليسارية

العربية

- تجمع الشيوعيين الأردنيين
يُعد بيان تجمع الشيوعيين الأردنيين الذي صدر في ٣١/مارس/ ٢٠١٥م؛ أي بعد ٥ أيام من العدوان، من أكثر المواقف جرأة ووضوحاً في الدفاع عن الثورة اليمنية، واستنكاره ذلك العدوان، وكذا مشاركة الحكومة الأردنية فيه. حيث أكد ذلك البيان على: "إن هذا العدوان يستهدف النيل من ثورة الشعب اليمني، وإعادة اليمن إلى مربع التبعية والفساد والاستغلال والقهر في سياق متصل للمؤامرة التي تهدف إلى تكريس الهيمنة الإمبريالية على وطننا العربي، وتفكيكه لكانتونات ضعيفة متناحرة، ولتجنيب النظام السعودي مخاطر الصحوة الجماهيرية التي ستوقظها ثورة الفقراء والكادحين في اليمن وإعادة هيمنتها عليه". كما أكد البيان على: "أن إلباس الثورة اليمنية الثوب الطائفي هو صرف للأنظار عن العدو الحقيقي، وحرف لبوصلة الصراع لتصبح عربية عربية، وتوريط للجيش العربي، لاستنزافها وإنهاكها وإضعافها؛ لينعم العدو الصهيوني بالأمن، وتواصل الإمبريالية بسط هيمنتها ونفوذها". وأوضح البيان

الفلسطيني وال الضفة الغربية. وقد عقد مؤتمر صحفي في مدينة (حيفا) شمال فلسطين المحتلة لإشهار ذلك البيان. وجاء في البيان: "نحن الموقعون أدناه، قوى وطنية عربية فلسطينية، ندين بشدة العدوان السعودي الصهيوني الأمريكي الهمجي والدموي ضد اليمن وشعبه الشقيق، ونطالب بوقف هذا العدوان الغاشم ورفع الحصار الإجرامي. كما ونطالب بوقف المجازر التي يقترفها المعتدون، وسحب قواتهم من اليمن حالاً". وأضاف البيان: "إن الصمت الدولي تجاه العدوان أدى إلى تمادي المعتدين في ارتكاب الجرائم، واستمرار الحرب بوحشية أكثر، وإلى ارتكاب جرائم مروعة بحق المدنيين، ومخالفة العهود والمواثيق الدولية النازمة للحروب بشكل فظ". واختتم البيان بالتأكيد على: "إننا نعلن تضامننا الكامل مع اليمن وشعبه الشقيق، ومع كافة قواه المناضلة ضد العدوان السعودي الصهيوني الإجرامي. داعين كل أحرار العالم للتضامن مع اليمن؛ لإيقاف هذا العدوان الظالم عليه ورفع الحصار عنه".

٣ سبتمبر موقع حزب الشعب الفلسطيني

http://www.ppp.ps/ar_page.php?id=102dd19y16964889Y102dd19

"إن دور النظام السعودي والأردوغياني الرجعي يبرز هنا في تخريب وتفتيت الدول العربية التي لا تدور في فلك الأمريكي كسورية والعراق واليمن. كل ذلك يجري تحت ما يسمى الشرعية اليمنية، ولكن شعوبنا العربية لم تر تلك الجيوش تتحرك لنصرة الأقصى، أو حتى لوقف المجزرة الصهيونية الأخيرة على قطاع غزة المحاصر، بل على العكس من ذلك تأمرت تلك الأنظمة المتخاذلة على المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وتحالفت بشكل واضح مع الكيان الصهيوني في العدوان على سورية شعباً وأرضاً". كما أكد البيان على: "أن الحزب الشيوعي الفلسطيني على ثقة كبيرة بقدرة الشعب اليمني على تجاوز هذه المحنة والخروج منها منتصراً، كما خرج منتصراً في كل المعارك السابقة".

٢٦ / يونيو / ٢٠١٦ م موقع جريدة صوت الشعب.

<http://sawtechaabe.com/?p=12217>

- موقف الحزب الشيوعي السوداني

لم يكن موقف الحزب الشيوعي السوداني مغايراً لموقف بقية الأحزاب الشيوعية المبدئي، وهو أكثر الأحزاب الشيوعية العربية وفي إفريقيا التي تتعرض للقمع من نظام البشير الاستبدادي المرتهن للغرب المعادي للحريات والنشاط

أيضاً: "أن من يعتدي على اليمن اليوم هو نفسه من رعى القوى الارهابية الوهابية في اعتدائها على سورية، كما بارك العدوان الأطلسي على ليبيا، وهلل للعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني، ويحرض ضد قوى المقاومة اللبنانية والفلسطينية، والعربية المدافعة عن حقوق شعوبنا التي أهدرتها الأنظمة". كما أشار البيان إلى: "أن الأنظمة الرجعية العربية تمعن في ظل تعمق أزمتها الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، وفي خضم تنامي العدوانية الإمبريالية الصهيونية على شعوبنا ووطننا العربي الكبير، أكثر في الإفصاح عن وجهها البشع وركوعها الذليل وتبعتها المشينة للنظام الإمبريالي العالمي والصهيونية، كأداة طيبة للقمع في وجه شعوبها".

٢٨ / أبريل / موقع يمانيون.

<http://www.yamanyoon.com/?p=3798>

- الحزب الشيوعي الفلسطيني

أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بياناً أدان فيه: "بأشد العبارات العدوان الغاشم الذي يتعرض له الشعب اليمني على أيدي الأنظمة العربية الرجعية بتنسيق مسبق مع الإمبريالية الأمريكية، في ضرب دول الممانعة والمعادية لمشروع أمريكا وإسرائيل في المنطقة". وأضاف البيان:

بقيادة السعودية، وأدان مشاركة الجيش السوداني في هذه المعارك فأدان الموقف المبذني يفرض علينا الوقوف بحزم دون أن يكون السودان مقراً لهذا الحلف الإسلامي الجديد أو تدريب الميليشيات الإسلامية مما يهدد السيادة الوطنية ويعرض البلاد لخطر الاستهداف المستمر خاصة مع تجارب ضرب إسرائيل لعدد من المواقع العسكرية داخل البلاد دون القدرة على التصدي لها....

أن هذه المناورات ماهي إلا امتداداً لمشاركة السودان مع السعودية ودول الخليج ... الخ في الحرب ضد "الحوثيين" في اليمن دون غطاء أو شرعية من منظمات اقليمية أو دولية وتم اقحام السودان في هذه الحرب من أجل الحصول على مساعدات اقتصادية ومالية ومكافاة للنظام من دول الخليج تعينهم في حل الضائقة المالية ولا مانع - لهذا النظام - مقابل ذلك بأن يتم الزج بالسودان في أحلاف عسكرية في المنطقة والخوض في حروب تخدم مشروع الفوضى الخلاقة الأمريكي الرامي إلى تأجيج الحروب في المنطقة وتقسيم دول المنطقة وإعادة ترسيم الحدود على أساس ديني وعرقي ومذهبي وطائفي

الديمقراطي والمشارك في العدوان على اليمن، فلم نكتشف موقف الحزب حين أعلنه في بداية اليمن، بسبب ما تمارسه سلطة الاستبداد من تغييب بدور ومواقف الحزب على المستوى الداخلي أو الاممي، في ذلك الوقت كانت صحيفته "الميدان" ممنوعة من النشر وموقعة الإلكتروني مَحجوب، وظهر موقفه الصريح الذي جده، في بيان صادر عن اللجنة المركزية (دورة مارس ٢٠١٦) التي عقدت في ابريل، والذي جدد فيه موقفه الرفض للعدوان على اليمن، وللتحالف "العربي" الذي قال بأنه يعمل بخدمة مشروع الفوضى الخلاقة الأمريكي ويحافظ على أمن إسرائيل وإقامة دولة يهودية، ورفض أن تكون السودان مقراً لما يُسمى بقوات "رعد الشمال"، كما أنهم النظام الحاكم بأنه داعم للإرهاب وأنه زج بالسودان في الحرب على اليمن مُقابل الهبات والمساعدات المالية السعودية، وجاء من ضمن بيان اللجنة المركزية في تناولها لموضوع مناورات رعد الشمال، وتطرقها للحديث عن الشأن اليمني من هذا الباب. من نصّ البيان:

"وبما أن حزبنا كان قد رفض التدخل العسكري في الشؤون الداخلية لليمن

الحرريات لجميع مكوناته، ويجنبه الصراع الطائفي والمذهبي أو القبلي".

٢٩ آذار / مارس ٢٠١٥ وكالة فلسطين اليوم الإخبارية
https://paltoday.ps/ar/post/233276

- اللجنة الشعبية للدفاع عن اليمن (فلسطين المحتلة)

هذه اللجنة الشعبية ليست حزبا سياسيا، بل هي عبارة عن تجمع شعبي لشيوعيين وقوميين ثوريين فلسطينيين، وتنشط في (رام الله) (والضفة). وقد قامت بتنظيم عدّة وقفات احتجاجية ضدّ العدوان على اليمن. وقد عبّرت تلك الجبهة عن موقفها الرافض للعدوان على اليمن من خلال بيان أصدرته، وأوضحت فيه طبيعة رؤيتها لأبعاد ذلك العدوان من خلال التأكيد على أنه: "ليست المفاجأة في العدوان على اليمن، فأدوات الغرب في الوطن العربي تشن حربها على الأمة العربية بقيادة ولصالح الإمبريالية خاصة العدو الأمريكي، وهذا دورها منذ سايكس بيكو (...). إلا أنّ هذه المرة، فإنّ القوى المضادة للثورة تستخدم شعارات الوحدة والقومية في العدوان على القوى العروبية الحقيقية، وتتنكر للصراع التناحري مع الوجود الاقتصادي السياسي والثقافي للإمبريالية في الوطن العربي، كما تنكر الصراع التناحري مع الكيان الصهيوني، وهو تنكر يتقاطع مع موقف

للهيمنة على الموارد وثروات المنطقة والسير في فلكها والحفاظ على أمن إسرائيل وإضفاء مشروعية قيام الدولة اليهودية في إسرائيل ومنع اللاجئين الفلسطينيين العرب من الرجوع إلى ديارهم وطمس الصراع الاقتصادي الاجتماعي الدائر في المنطقة ودولياً وتحويله إلى صراع مذاهب وطوائف وثقافات".

١٤ ابريل ٢٠١٦م صحيفة الميدان، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1271256799569728&id=224579264237492

- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بعد ثلاثة أيام من العدوان أصدرت (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) بياناً أدانت فيه العدوان على اليمن. حيث جاء في بيانها التأكيد على: "إدانة العدوان المدعوم أمريكياً على اليمن الشقيق، ورفض التدخل في شؤونه الداخلية. واعتماد الحوار وسيلة لحل قضايا الخلاف الداخلي، والطريق السلمي الديمقراطي في أي عملية تغيير منشودة يقرها الشعب اليمني الشقيق. من واجب الأمة العربية وجامعة الدول العربية مساعدة اليمن الشقيق بتقديم مقاربات تساعد لحلّ الأزمة بما يحقق تطلعات الشعب اليمني في حكم ديمقراطي يصون

خلال التأكيد على: "أن حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، انطلاقاً من هويته الإيديولوجية وانتمائه إلى الصف الديمقراطي التقدمي اليساري والاشتراكي، ومرجعياته الفكرية الأمامية الرفضية لكل أشكال الاستبداد والعدوان. يعتبر: مشاركة المغرب في التحالف الرجعي الإمبريالي بقيادة السعودية؛ عدوان عسكري على دولة اليمن تحت اسم (عاصفة الحزم)، وإنّ هذا العدوان انتهاك لسيادة دولة اليمن المستقلة، وتدخّل سافر في شؤونها الداخلية، مخلفاً وراءه الآلاف من الإصابات ووسط المدنيين، ومدمراً للمرافق العمومية. وإنّ الشعب اليمني هو القادر على حلّ مشاكله الداخلية وتقرير مصيره. وإن هذا العدوان من بين ما يهدف إليه، إبقاء منطقة الخليج العربي تحت النفوذ الرأسمالي السياسي والاقتصادي والتكنولوجي والعسكري للولايات المتحدة الأمريكية؛ خدمة لأمن الكيان الصهيوني المغتصب للأراضي العربية".

٢٠١٥-٠٥-٢٦ موقع بديل برس

<http://badil.info/>

- حزب النهج الديمقراطي المغربي
الموقف نفسه اتخذه حزب النهج الديمقراطي المغربي. حيث جاء في

نتيها هو بلا مواربة، ممّا يؤكد قناعتنا بأن الحكام الذين يشنون الحرب على القوى الوطنية القومية والتقدمية في اليمن خاصة أنصار الله إنما هم صهاينة العرب، انتقلوا من التواطؤ والتآمر إلى الهجوم المباشر على المشروع العربي (...). العدوان على اليمن هدفه احتلال هذا البلد وخاصة باب المندب؛ كي لا يكون بيد شعبه وقواه الوطنية والعروبية، هو عدوان صالح استراتيجية الإمبريالية بالإمساك بخناق العالم، بأجمعه".

حصاد اليوم ٢٤ بتاريخ 28-03-2016

<http://www.hasadalyoum.com/news13266.html>

- حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
المغربي

يعدّ اليسار المغربي من أنشط قوى اليسار العربية، وكان له موقف حازم من العدوان على اليمن. ورفض لمشاركة بلاده في ذلك العدوان. وقد نظّم اليساريون في المغرب وقضة احتجاجية تداعوا لها بعد أسبوع من العدوان على اليمن، وتعرضوا خلال وقضتهم تلك للقمع. وتمّ فضّ الوقضة بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع.

وقد تضمن بيان أصدره حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي المغربي رؤية اليسار المغربي لحقيقة هذا العدوان من

٢٨/مارس/٢٠١٥ موقع الجهة.

<http://www.aljabha.org/?i=90992>

- **الحزب الاشتراكي المغربي الموحد** -
جاء موقف الحزب الاشتراكي الموحد في المغرب عبر إعلان أمينته العامة نبيلة منيب عن رفض حزبها الصريح: "لأي مشاركة مغربية في العدوان على اليمن، أو تقديم أي من أشكال الدعم العسكري للتحالف الخليجي الرجعي والإمبريالي". وتعبيرها عن استنكار حزبها: "العدوان العسكري على الشعب اليمني" و "كل أشكال التدخل في شؤونه من قبل بعض القوى التي حولته إلى ساحة للصراع على النفوذ بالمنطقة"، داعية إلى: "الحوار بين مكونات الشعب اليمني، وتعزيز دور الأمم المتحدة، وسحب جميع القوات الأجنبية من اليمن".

٣١/مارس/٢٠١٥ موقع فبراير.

<http://www.febrayer.com/173714.html>

- **الحزب الشيوعي (اللبناني)**

جاء موقف الحزب الشيوعي اللبناني على لسان أمينه العام (خالد حداد) الذي أدان العدوان، وأكد على أولوية الحل السياسي في اليمن عبر الحوار بمشاركة كافة الأطراف السياسية. محذراً من: "خطورة تعميم نموذج التحالف الخارجي بقيادة السعودية المدعوم أمريكياً لقمع

بيانه: "إن النهج الديمقراطي إذ يشجب هذا العدوان على اليمن، ويدين بقوة توريط المغرب في هذا التحالف الرجعي؛ يعتبر أنّ الشعب اليمني قادر على حل خلافاته بنفسه. كما يدين النهج الديمقراطي أي تدخل أجنبي، وخاصة العسكري في شؤون اليمن. إنّ مثل هذا التدخل لن يؤدي إلا إلى تسعير الصراعات الطائفية، وزرع الدمار والخراب الأمر الذي يهدد وحدة واستقلال اليمن".

٢٧/مارس/٢٠١٥ م.. موقع يحيى أمين لرصد الأخبار.

<http://yahayamin.blogspot.com/2015/03>

/blog-post_448.html

- **الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب**

الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب، هي إحدى منظمات المجتمع المدني الوطنية في المغرب، وهي شكل من أشكال النضال اليساري خارج الإطار الحزبي استنكرت ما وصفته بـ "العدوان العسكري الذي تشنه أنظمة رجعية من ضمنها المغرب، بزعامة السعودية ودعم الإمبريالية الأمريكية والفرنسية والبريطانية والكيان الصهيوني". مطالبة الدولة المغربية بالانسحاب من: "التحالف الرجعي باعتباره يشكل وبالاً على الشعب اليمني ويسيء للشعب المغربي".

العدوان، وذلك في بيان أصدره الحزب وجاء فيه: "يعرب حزب التحالف الشعبي الاشتراكي عن انزعاجه من قرار السلطات المصرية بالانضمام إلى العمليات الحربية الحالية في اليمن، في ظل وضع محلي وإقليمي معقد وملتبس، وفي ظل التدخلات الدولية العدوانية؛ لإعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة والالتفاف على التحركات والانتفاضات الشعبية التي يشهدها العالم العربي منذ أواخر العام ٢٠١٠م".
٢٨/مارس/ ٢٠١٥م. موقع حزب التحالف الشعبي الاشتراكي.

<http://eltahalof.com>

ثانياً: رصد مواقف الأحزاب والمؤتمرات العربية والإسلامية

- حزب البعث العربي الاشتراكي السوري أصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٨/مارس/ ٢٠١٥ م بياناً أدانت فيه: "العدوان السعودي الغاشم على اليمن الشقيق، مطالبة بوقفه فوراً، واحترام استقلال اليمن وسيادته وسلامة أراضيه". ورات: "أن هذا الاستهتار غير المسؤول بالأمن القومي العربي وبسيادة قطر عربي مستقل، إنما هو انتهاك صارخ لعلاقات الإخوة العربية، ولمبادئ القانون الدولي ومقاصده، ويعرض الأمن في المنطقة لأفدح

تحركات الشعوب الطامحة للتغيير وتحقيق العدالة الاجتماعية في اليمن وغيرها".

١٠/أبريل/ ٢٠١٥م. وكالة الأنباء اليمنية سبأ
<http://www.saha.fah24.net/show/147380.html>

- الحزب الشيوعي (المصري)

في بيان مقتضب عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي المصري حذر فيه: "من المشاركة المصرية في هذا التحالف الذي تقوده وتحدد أهدافه السعودية، وتدعمه لوجيستياً ومخابراتياً الولايات المتحدة الأمريكية، بما يمكن أن يورط مصر في حرب على اليمن الشقيق تتجاوز، بل وتضر بمصالح مصر في حماية مجالها الحيوي وأمنها القومي".
موضحاً أن ذلك يأتي: "في ظل الأوضاع شديدة التعقيد، والمخاطر العديدة التي تحيق بالمنطقة وبالعديد من الدول العربية، وتصاعد المخططات الأمريكية والصهيونية التي تستهدف تفكيك وتقسيم تلك الدول واستنزاف إمكانياتها وتدمير جيوشها".

<https://ar-ar.facebook.com/cpegypt>

- حزب التحالف الشعبي الاشتراكي (المصري)

أدان حزب التحالف الشعبي الاشتراكي العدوان على اليمن، في إطار رفضه قرار الحكومة المصرية المشاركة في هذا

اليمني، وهو وحده المعني بذلك والصادر عليه". وأشار البيان أيضاً إلى أنه: "ليس مفاجئاً أن الصراع المتصاعد في اليمن والتدخل المباشر فيه زاد من حدة الصراع وحجم الضحايا والدمار وزاد من تعقيد المشكلة". مؤكداً على: "أن الطريق لخروج اليمن من أزمتة الحالية له مرتكزات وآليات لابد من احترامها والعمل وفقها عبر خيار العمل السياسي والحوار الوطني المسؤول؛ لرسم معالم المخارج من هذه الأزمة المدمرة".

الثلاثاء / ٢١ / أبريل - نيسان / ٢٠١٥ م، موقع حزب البعث
قطر اليمن. موقع الجماهير

<http://www.aljmaheerpress.com/news.php?id=1757>

- (حزب الله) اللبناني

أصدر (حزب الله) اللبناني بياناً في ٢٦ / مارس / ٢٠١٥م، عبّر فيه عن موقفه من العدوان على اليمن من خلال التأكيد على أن الحزب "يدين بشدة العدوان السعودي الأميركي الذي يستهدف الشعب اليمني الشقيق وجيشه الوطني ومنشأته الحيوية، كما يدين مشاركة بعض الدول العربية وغير العربية في هذا العدوان وتوفير الغطاء السياسي له". مؤكداً على: "أن هذه المغامرة التي تفتقد الحكمة والمبررات الشرعية والقانونية التي تقودها السعودية تسير

المخاطر". كما دعت "الأشقاء اليمنيين إلى العودة إلى طاولة الحوار دون تدخل من الخارج، والعمل على إيجاد حلول وطنية تحفظ وحدة اليمن واستقلاله وسلامة أراضيه، وأن يكون الشعب وحده صاحب المرجعية والشرعية".

٢٨/مارس/ ٢٠١٥ م موقع الإعلام الإلكتروني

(السوري).

[Http://albaathmedia.sy](http://albaathmedia.sy)

- حزب البعث - القطر السوداني

اعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي (قطر السودان) في بيان أصدره أنّ: "العدوان على اليمن جزء من المؤامرة على الأمة". وأكد البيان على: "أن المبررات التي يتم تسويقها للعدوان مبررات وهمية تتخطى القوانين الدولية والإقليمية والأعراف السائدة، والتي يفترض أن تحمي سيادة الدول والشعوب على أوطانها بادعاءات تتعارض مع تلك القيم؛ كالدفاع عن شرعية الأنظمة بانتقائية مخلة، وافتعال الصراعات المذهبية والإقليمية وفقاً لخدمة مخططات مرسومة بدقة للنيل من هذه الأمة بتدمير قدراتها، ومنع تقاربها". كما أكد البيان كذلك على: "أن إرادة الشعب اليمني في إحداث التغيير يجب ألا تعلق عليها إرادة أخرى وواجبة الاحترام، والشرعية في اليمن يحددها الشعب

الحزب بزعامة الإمام (الصادق المهدي) في بيان صحفي، مشاركة بلاده عسكرياً في حرب اليمن ووصفها بالحرب "الطائفية". وأكد حزب الأمة: "أن الحروب الجارية اليوم في سورية، والعراق، واليمن، ستكون لها نفس النتائج الخاسرة لذلك". معبراً عن رفضه "إقحام السودان عسكرياً في حرب لن تحقق سوى تعميق التّراع، وسفك دماء الشّعوب المعنيّة، وتدمير منشآتهم وتشريدهم، وإتاحة الفرصة لتمدّد أجنداث الغلو".

٢٣/أكتوبر/٢٠١١م، موقع سنباد الاخباري.

<http://www.sindebad.info>

- الحزب السوري القومي الاجتماعي
أصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً بخصوص موقفه من العدوان على اليمن مؤكداً على: "أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، ومن موقع المسؤولية التاريخية، يدين بشدّة العدوان السعودي والدول المتحالفة معه على اليمن وشعبها، ويشجب كلّ القرارات الصادرة عمّا يدعى الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي الداعمة لهذا العدوان، ويدعو الحزب جميع الدول المشاركة في العدوان والداعمة له إلى وقف عدوانها، والتوجّه بما تملك من تأثير إلى مساعدة اليمنيين بمختلف انتماءاتهم الفكرية والثقافية والسياسية للجلوس

بالمنطقة نحو مزيد من التوترات والمخاطر على حاضر ومستقبل المنطقة، وهي تمثل اعتداءً واضحاً على شعب يريد أخذ قراره المستقل دون وصاية من أي دولة، سواء كانت من دول الجوار أو على المستوى الدولي".

بيروت - البحرين اليوم ٢٨/مارس/٢٠١٥م.

<http://www.bahrainalyoum.com/?p=24990>

- حزب الرفاه الموريتاني

أصدر حزب الرفاه الموريتاني بياناً دعا فيه "دول الخليج، وخاصة المملكة العربية السعودية الوقف الفوري لهذه الحرب العنيفة على اليمن، ووقف سفك دماء اليمنيين وتدمير مؤسساتهم". كما طالب النائب في البرلمان الموريتاني (محمد ولد فال) رئيس حزب الرفاه الموريتاني: "بوقف العدوان السعودي على اليمن، وضرورة فتح المجال للحوار بين اليمنيين". مضيفاً: "إن الحرب الحالية عدوان سافر بمبررات واهية وسخيفة جداً".

٢٧/مارس/٢٠١٥م موقع البديل.

<http://www.elbadil.info>

- حزب الأمة القومي السوداني

رفض حزب الأمة القومي-أكبر أحزاب المعارضة السودانية-مشاركة جيش بلاده في الحرب التي تقودها دول التحالف السعودي على اليمن. وأدان

الداخلية".

١٥ / نيسان-أبريل / ٢٠١٥ م، موقع حزب البعث العربي الاشتراكي القيادة القومية.

<http://www.baath-party.org>

- المؤتمر العام للأحزاب العربية

أدانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية التدخل العسكري في اليمن بقيادة السعودية، وبرعاية مباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية، وقالت في بيان صادر عنها: "إن طائرات التحالف العدوانية تشن غارات آتمة على الشعب اليمني الذي يسعى إلى إعادة تشكيل نظامه السياسي، والذي يعبر عن طموحات الشعب اليمني وقواه السياسية الحيّة. وإن دول المنطقة وخصوصاً السعودية التي تخشى انتقال حركة التغيير إليها بدأت بهذا العدوان السافر الذي أدى إلى سقوط الأبرياء من الأطفال والنساء، وإن الشعب اليمني سوف يواجه هذا العدوان بمزيد من الوحدة والتماسك، ولن تتمكن القوى الخارجية من كسر إرادته وإصراره على السيادة والاستقلال والحرية ورفض الوصاية الخارجية". وأكّد البيان كذلك: "رفض المؤتمر لهذا العدوان، داعياً الشعب اليمني وقواه وأحزابها إلى نبذ كل الخلافات وتجاوزها، وحرص الصفوف لمواجهة هذه الحرب الظالمة وإسقاطها، معلناً وقوفه

على طاولة الحوار، والتفاهم على برنامج حلّ سياسيٍّ للمعضلة، وإنهاء كلّ حالة اقتتال والتوجّه إلى إعادة الدولة اليمنية بكلّ مؤسساتها، وبناء مستقبل أفضل لليمن وشعبها".

٢٨/٣/٢٠١٥م، موقع القومي.

<http://www.alqawmi.info>

- جبهة الأحزاب الموريتانية

أدانت جبهة الأحزاب الموريتانية الداعمة لمحور المقاومة العدوان الإرهابي الغادر على اليمن وشعبه، معبرةً في بيان صادر عنها في ١٤/٤/٢٠١٥م عن: "ألمها الشديد لما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان سافر، تقوده مملكة آل سعود وتوجهه وترعاه الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل المستفيد الأول والأخير من تدمير اليمن، وتفتيت وحدته، وبث النزاعات المذهبية والطائفية بين مكوناته". مؤكدةً: "أنها في واقع الأمر لا تخدم غير مشروع الفوضى الخلاقة الصهيوي- أمريكي، وتفتيت وحدة أبناء الأمة، وهدر مقدراتها المادية، وتفتيت وحدتها البشرية". كما طالبت الأحزاب في بيانها النظام الموريتاني: "الوقوف إلى جانب الشعب اليمني الشقيق في وجه العدوان الذي يتعرض له، وألاً ينساق وراء مشروع آل سعود التأمري لتدمير الدولة اليمنية وقتل شعبها، والتدخل في شؤونها

الكاملة عن جرائم الإبادة البشرية للشعب اليمني، والدمار الشامل الذي طال البنى التحتية من مدارس ومستشفيات ومساجد ومزارع وجسور ومصانع ومنازل"، داعياً إلى: "الوقف الفوري للعدوان على الشعب اليمني ومقدراته، بأشكاله كافة"، وإلى: "استئناف الحوار الوطني بين الأطراف اليمنية، ووضع حد لكافة التدخلات الخارجية في الشأن اليمني".

الأربعاء / ٢٧ / إبريل / ٢٠١٦ م، الإعلام التقدمي.
<http://www.alealamy.net/showdetails.php?id=72945>

إلى جانب الشعب اليمني".

٢٩ / مارس / ٢٠١٦ م موقع الوقت.

<http://alwaght.com/ar/News/7750/>

- المؤتمر القومي العربي:

أصدر المؤتمر القومي العربي بياناً في ختام اجتماعه (السابع والعشرين)، والذي عُقد في العاصمة التونسية، مؤكداً فيه على أنه: "يدين العدوان السافر على اليمن، ويعتبر أن حلّ الخلافات (العربية - العربية) يجب أن يتم عبر الحوار. وأن اللجوء لخيار القتال والاقتيال يُعدّ جريمة فظيعة في حقّ العرب والإنسانية". كما أشار البيان إلى أنّ المؤتمر: "يحملّ العدوان المسؤولة